يقل منها ولهذا عدل عن ذكر الأرض إلى الجنة .

4795 - ومنها قصد التوصل من الظاهر إلى الوصف ومنه فآمنوا باﷲ ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن باﷲ بعد قوله إني رسول اﷲ لم يقل فآمنوا باﷲ وبي ليتمكن من إجراء الصفات التي ذكرها وليعلم أن الذي وجب الإيمان به والإتباع له هو من وصف بهذه الصفات ولو أتى بالضمير لم يمكن ذلك لأنه لا يوصف .

4796 - ومنها التنبيه على علية الحكم نحو فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا فإن اﷲ عدو للكافرين لم يقل لهم إعلاما بأن من عادى هؤلاء فهو كافر وإن اﷲ إنما عاداه لكفره .

فمن أظلم ممن افترى على اﷲ كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا .

4797 - ومنها قصد العموم نحو وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة لم يقل .

إنها لئلا يفهم تخصيص ذلك بنفسه أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا .

4798 - ومنها قصد الخصوص نحو وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي لم يقل لك تصريحا بأنه خاص به .

4799 - ومنها الإشارة إلى عدم دخول الجملة في حكم الأولى نحو فإن يشإ اﷲ يختم على قلبك ويمح اﷲ الباطل فإن ويمح اﷲ إستئناف لا داخل في حكم الشرط .

4800 - ومنها مراعاة الجناس ومنه أعوذ برب الناس . . السورة